«التجاري» يفتح يومياً مئات الحسابات

ازدحام وضغط على مصارف في طرطوس لفتح حسابات مصرفية للبدل النقدي للدعم

طرطوس- ربا أحمد

طوابير جديدة وازدحام كبير وسط أجواء صيفية حارة في مصارف طرطوس بسبب الإقبال على فتح حسابات الدعم من الأسر، فالأجواء في المصارف خانقة والانتظار سيد الموقف أمام مئات الأشخاص وعدد محدود من الموظفين.

وفي جولة على عدد من المصارف في مدينة طرطوس التقت «الوطن» المواطنين المقبلين على فتح حسابات مصرفية والذين اشتكوا من الازدحام والانتظار لكون الأعداد كبيرة جداً، الأمر الذي جعل الكثيرين منهم يحتاج لعدة ساعات إلى حين الانتهاء من دفع العمولة اللازمة وانتظار دوره، علماً أن الأمر يحتاج لبضع دقائق ولكن العدد كبير وعدد الموظفين قليل ما يسبب إطالة في الوقت وسط أجواء حارة ومتعبة.

وتساءل عدد من المواطنين عن عدد الصرافات الموجودة وهل ستلبي مئات الآلاف من المواطنين؟ وهل من المقبول أن يكون هناك طابور شهري عند كل استلام بدل نقدي؟ وإن كان الحال اليوم بهذا الشكل ومازال هناك ثلاثة أشهر لفتح الحساب فكيف سيكون الوضع عند الاستلام؟

مدير المصرف التجاري ٢ في مدينة طرطوس رأفت سليمان أكد أنه يومياً يتم فتح المئات من الحسابات ما سبب ضغطاً كبيراً على المصرف، مضيفاً: لذلك عملنا على زيادة عدد الموظفين الخاصين بفتح الحسابات ونقلنا أجهزة حواسيب على حساب أقسام أخرى من أجل تسيير الأمور، ويستمر العمل للساعة الرابعة عصراً وبالرغم من ذلك الازدحام كبير والمبنى صغير وضيق وبالكاد يتسع للزبائن عادة فكيف سيكون الوضع والمراجعون يبلغ عددهم المئات؟

وفي تصريح لـ«الوطن» لفت سليمان إلى أن الإقبال على المصرف التجاري أكثر من بقية المصارف على اعتبار أن صرافات التجاري هي الأكبر عدداً في المحافظة، وبالتالي أصبح المصرف بحاجة لعشرات الصرافات الجديدة لتلبية الحاجة عند الحصول على الدعم من المستحقين، علماً أن من لديه حساب سابق سواء كان موظفاً أو كان لغرض المبيع والشراء فإنه ليس بحاجة لفتح حساب جديد وهو الأمر الذي حاول المصرف الإشارة إليه إضافة إلى وجود ٧ فروع للمصرف في أنحاء المحافظة والمواطن يستطيع فتح حساب منها إلى جانب المصارف الخاصة التي تعطي البطاقة في اليوم نفسه.

بدوره أوضح مدير مصرف التجاري الأول وسيم الموعي أن الطوابير تصل إلى خارج المصرف وأن الموظفين يعملون للساعة السادسة مساء وبالرغم من ذلك فإن المواطن يحتاج لساعة ونصف الساعة لفتح الحساب نتيجة الازدحام، علماً أن البطاقة تحتاج لأكثر من شهر إلى حين صدورها.

وأشارت رئيس قسم الحسابات في المصرف العقاري بطرطوس سحر خضر إلى أن الإقبال كبير ولكن لا يتجاوز المئة خلال اليوم ويحتاج المواطن أن يدفع ٢٧ ألف ليرة كعمولة لزوم ثمن بطاقة الصراف وفتح الحساب بحيث يبقى عشرة آلاف في رصيده، وعن إمكانية زيادة عدد الموظفين في القسم المختص لفتت إلى أن الأمر غير وارد نتيجة عدد الموظفين المحدود.

بالمقابل أكد مدير المصرف الزراعي بطرطوس قصي عبد اللطيف أن المصرف ليست لديه صرافات ولكن تم التوجيه من الإدارة العامة بفتح حسابات مصرفية لحاملي بطاقة الدعم، علماً أن المصرف الزراعي بطرطوس لديه ٧ فروع وجميعها تستقبل المواطنين وتكلفة فتح الحساب ١١ ألفاً و٩٠٠ ليرة فقط.

وعلى العكس تماماً كان حال المصرف الصناعي حيث إن الازدحام بسيط جداً والدوام مستمر للساعة السادسة مساء، وهنا أوضح مواطنون أن سبب عدم الازدحام هو كون «الصناعي» ليست لديه صرافات وهو يصرف للمواطنين مستحقاتهم عن طريق المحاسبين فقط وعددهم أربعة وهو عدد كاف في الأحوال العادية.

يذكر أن مجلس الوزراء طالب حاملي البطاقات الإلكترونية ممن لا يملكون حسابات مصرفية بالمبادرة إلى فتح حسابات مصرفية باسم حامل البطاقة خلال ثلاثة أشهر تمهيداً لتحويل الدعم إلى تلك الحسابات، تماشياً مع توجيهات إعادة هيكلة الدعم باتجاه البدل النقدي المدروس والتدريجي.

تأمين الأنسولين لـ٦٥٢٤ مريضاً سكرياً.. ورفد قابلات لخدمة رعاية الحامل

مراكز صديقة للمراهقين في القنيطرة.. وآخر للمسح السمعي

القنيطرة- خالد خالد

كشف مدير صحة القنيطرة عوض العلي عن تفعيل برنامج المراهقين وإحداث بروتوكول عمل ونظام معلومات جديد، ودمج خدمات صحة المراهقين مع كل برامج الرعاية الصحية الأولية خاصة «الصحة الإنجابية والصحة النفسية»، مبيناً إحداث مراكز جديدة صديقة للمراهقين في دمشق «مركز مساكن برزة» وفي منطقة سويسة بريف المحافظة الجنوبي «مركز عين التينة».

وأشار العلي إلى إحداث وتفعيل مركز للمسح السمعي في مركز نبع الصخر بمنطقة سويسة، حيث تم تأمين جهاز بث صوتي وتخصيص عيادة مستقلة للمسح السمعي للأطفال الحديثي الولادة، مؤكداً أنه سيتم تحويل الأطفال الذين لم يجتازوا اختبار البث الصوتي إلى مراكز استقصاء محددة، علماً أنه توجد عيادة للمسح السمعي في مركز البلسم التخصصي في خان أرنبة مع جهاز بث صوتي منذ عام ٢٠١٧.

وأوضح مدير الصحة أنه يتم العمل على المراكز التي تترصد حالات سوء التغذية بأشكالها البسيطة والمتوسطة والشديدة وتأمين التغذية التكميلية والعلاجية لحالات سوء التغذية المتوسط والشديد ولكل الحالات المكتشفة، مضيفاً: كما تم رفد برنامج الصحة الإنجابية بعدد من القابلات وتدريب الكادر التمريضي على القيام بمهام القابلة لتغطية كل المراكز بخدمة رعاية الأم الحامل والصحة الإنجابية وحالياً يتم العمل على مسح الاحتياجات غير المليء في كل قرى المحافظة.

ونوه العلي إلى العمل على تطوير العيادات التخصصية الخاصة بأمراض السكري والمالطية والسل والإيدز والكيسات المائية وداء الكلب بمشفى أباظة، من حيث تأمين الأدوية ومتابعة المرضى وتشخيص وعلاج الحالات المكتشفة وتأمين اختبار الفحص السريع وتجهيزات المخبر وغرفة المشورة لمرضى الإيدز، إضافة إلى تأمين الأمصال واللقاحات لعيادات داء الكلب بمشفى أباظة، والترصد الوبائي للأمراض المنتقلة بالماء والغذاء والأمراض السارية «حصبة، كوليرا» ونقل العينات إلى المخبر المرجعي في دمشق.

وأضاف: يتم إصدار نشرة أسبوعية وبائية لكل الأمراض المشمولة ببرنامج الإنذار المبكر، وتدريب وتأهيل الكادر الصحي العامل في المراكز الصحية على رعاية المسنين ومكافحة التدخين والرعاية المتكاملة للطفل، وتفعيل برنامج القرى الصحية التي توقف عملها خلال الأزمة، ومتابعة العمل على مشروع رعاية الوليد في المنزل والعمل التطوعي عبر تدريب متطوعين لنشر الوعي في المجتمع حول كل المجالات التي تدعم النظام الصحي، إضافة إلى التعريف بالخدمات والوصول إلى مجتمع يهتم بالوقاية من الدرجة الأولى وخال من الأمراض.

من جهتها بيّنت رئيسة دائرة البرامج بصحة القنيطرة إيمان اليوسف أنه لم يحدث أي انقطاع في تأمين اللقاحات لبرنامج اللقاح الوطني ومستلزمات رعاية الحامل وتنظيم الأسرة، وكل أدوية المالطية لجميع المرضى وأدوية اللاشمانيا لكل الحالات التي راجعت مركز البلسم وجديدة عرطوز وعددها ١١ مريضاً، وأغلبيتهم من الوافدين من المحافظات الشمالية.

ولفتت اليوسف إلى تأمين مادة الأنسولين لجميع مرضى السكري في مركزي البلسم التخصصي بخان أرنبة والعيادات التخصصية في الحلبوني وعدد مرضى السكري ٦٥٢٤ منهم ١٥٦٩ يعتمد على الأنسولين والباقي على الدواء الفموي، مضيفاً: كما يتم تأمين مرضى غسيل الكلية وعددهم ٣٠ مريضاً بالأدوية اللازمة بشكل شهري، إضافة للحالات الإسعافية، كما يتم تأمين الأدوية البيولوجية لمرضى الأمراض المناعية في العيادات التخصصية للحلبوني لنحو ٢٠٤ مرضى.

يذكر أن عدد المراجعين للمراكز الصحية خلال الشهور الخمسة الأولى من هذا العام بلغ ٧٤٦٨٣ مريضاً وقدمت لهم ١٢٦٧٢١ خدمة.

الحرائق تلتهب في السويداء..

«الزراعة» تطالب «الكهرباء» بالتعاون لحماية الحراج من الحرائق

السويداء- عبير صيموعة

سجل شهرا أيار وحزيران الماضيان عشرات الحرائق التي التهمت مساحات واسعة من الحراج الطبيعة والأراضي الزراعية على ساحة المحافظة، فأشار مدير الزراعة في السويداء أيهم حامد في تصريح لـ«الوطن» إلى أن الحرائق طالت مساحة ٨٦٠ دونماً من الحراج الطبيعية ولحقت الأضرار بـ٧٠٠ شجرة سنديان و٥٠٠ شجرة صنوبر ولوز وبطم وسرو بعمر ٨ سنوات كما طالت الحرائق مساحة ٢٦٣ دونماً من الأشجار المثمرة و١٠٤ دونمات من المحاصيل الحقلية «القمح- الشعير»، مبيناً مؤازرة صهاريج مديرية الزراعة والبالغة ١٠ صهاريج لعمليات إخماد الحرائق ضمن الخطة المتكاملة للمحافظة في إخماد الحرائق والتي تتركز مهمتها الأساسية في سقاية الغراس الحراجية، علماً أنها موزعة على عدد من المناطق والقرى الحراجية على ساحة المحافظة.

وأشار قائد فوج الإطفاء في السويداء فادي الدواد في تصريح لـ«الوطن» أن عدد الحرائق التي تم إخمادها خلال أيار وحزيران تجاوز ٦٠٠ حريق منها أكثر من ٤٨٠ حريقاً طال أراضي زراعية وحراجية وأراض أعشاب.

وفي السياق ذاته وحرصاً منها على سلامة واستدامة الغابات وحمايتها من الحرائق مع اتخاذ كل الإجراءات الوقائية المطلوبة لمنع حدوثها والحد من انتشارها وجهت وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي كتاباً إلى وزارة الكهرباء الشهر الماضي تضمن بعد أن تبين أن معظم الحرائق في المحافظات نتجت عن ماس كهربائي أو انفجار خزان أو احتراق مولدات، طالبت فيه التعاون والتنسيق مع مديريات الزراعة وفي المحافظات للعمل على تطبيق المادة ٩ من قانون الحراج رقم ٣٩ لعام ٢٠٢٣ والتي تنص أنه يقع على عاتق الجهات العامة صاحبة الولاية على الطرقات العامة والطرق الخدمية لمشاريع الري وأبراج الكهرباء وغيرها من الجهات العامة التي لها مشاريع النفع العام داخل الحراج وحرمه وإزالة الأعشاب والنباتات الحولية النامية في مسار وحرم هذه المرافق بإشراف الوحدة التنظيمية في المحافظة المعنية.

وتضمن الكتاب أنه في حال عدم قيام هذه الجهات بذلك تقوم الوحدة التنظيمية بتنفيذ الأعمال على نفقة هذه الجهات بعد إبلاغها أصولاً، حيث طالبت وزارة الزراعة وزارة الكهرباء بتوجيه من يلزم للتعاون والتنسيق مع مديريات الزراعة للعمل على تخفيف الكتلة الحيوية للأشجار والشجيرات والأعشاب في المناطق التي تقع ضمنها الخزانات والمحولات والأعمدة الكهربائية وعزل الأسلاك الكهربائية، إضافة إلى ربطها بقطع خشبية وعزل بعضها عن بعض لكي لا يحدث ماس كهربائي من الممكن أن يؤدي إلى حدوث الحرائق مع إجراء صيانة فورية لشبكة الكهرباء، وخصوصاً التي تمر عبر المواقع الحراجية واستبدالها بأسلاك معزولة.